

مكتبة القطف

الحياة العقلية

أو دروس في علم النفس

تأليف البروفيسور ودورث استاد علم النفس في جامعة كمبرجيا . ترجمة الاستاذ احمد ساح الخالدي مدير المكتبة العربية في القدس واستاذ التربية فيها - - صفحاه ٧٠٥ من
انقطع الصغير بحروف خط ٢٤ رسوم توضيحه كثيرة

لعل هذا الكتاب المتع من اعيد الكتب التي اخرجها المطابع العربية هذه السنة . فال موضوع الذي يعالجه هو موضوع الساعة بين الفلاسفة والمفكرين . لان علم النفس منذ استقل واستوى مع سائر العلوم على اساس تجريبي اتصل بشؤون الحياة العملية اتصالاً وثيقاً كالعلم والتهديب والصناعة والصحة والتجارة والآداب . ومؤلف الكتاب من اعلام الاميركيين في تهذيب هذا العلم الفتي وتوضيح معالجه ونشر اصوله وحفاظه على الطلاب . وناقله الى العربية عالم مفكر عالج شؤون الحياة العقلية لظراً وتجريباً وكان مجيد امين في نقل المعاني بليغ في ادائها . وشركة مكلان التي تولت الاتفاق على طبعه بالعربية لم تدخر وسعاً في اخراجه في حلة تشيية وبحرف كبير واضح لا يعب عيون الطلاب وعهدت في ذلك الى مطبعة المعارف فقامت بالعمل على اتم وجه وارفاه . وازاد الاستاذ الناقل الى الكتاب مصححاً للالفاظ والبارات البسيكولوجية والفيولوجية الواردة في متن الكتاب وما ترجمها به تكان ذلك عملاً جليلاً للمشتغلين بهذا العلم من كتاب وقرأه . ومن الالفاظ الجديدة التي اعتمدها في هذا الكتاب وبودنا لو تم لفظه «رجع» بدلا من «رد الفعل» في اللفظة الجديدة معنى رد الفعل وتفوقها في انها لفظه مخردة يسهل تفتيها وجمعها والنسبة اليها . وهي علاوه على ذلك جديدة لا يلتبس معناها الجديد بمعنى لهاقديم مشهور . وحينما لو جازى المؤلف غيره في ترجمة *Gray matter* بالمادة السنجابية بدلا من المادة السراوان اللفظة الاولى اشهرت بين دارسي علم النسيولوجيا

اما مباحث الكتاب شبه فيصدر علينا التبط فيها وكن فصل بضح ان يقال فيه ماقاله الرئيس ولين في فصل « العادة » في كتاب علم النفس الذي وضه الفيلسوف ولين جيس قال : « كل متقف يجب ان يستظهر هذا الفصل » او ما هو بمناه . فنشكر ناقل هذا الكتاب اليد التي استداها الى العلم في الشرق بنقل كتاب مفيد هذا التقل الامين البليغ

ادارة الصفوف

وللاستاذ الخالدي كتاب آخر مفيد كل الافادة لا بد ان يجد فيه المدرسون في أنحاء البلدان العربية مرشداً الى افضل طرق التعليم والتهديب . وقد اعتمد مؤلفه الفاضل على كتاب وضعه الاستاذ بجلي في ادارة الصفوف ولكن بعد ما طبق المبادئ والاصول على ما يحتاج اليه المدارس الشرقية من الاسئلة والامتحانات . وفيه فصول تناولت احداث المباحث التعليمية وتطبيقها كفايس الذكاء واختبارات في سرعة اقرأة والفهم ونظام العرفاء . وفي الكلمة التي افتح بها الكتاب يبشرنا الاستاذ بان هذا الكتاب هو الاول من سلسلة ينشرها قسم التربية في الكلية العربية بالقدس . وما من رجل يفار على الشرق ويرجو له التقدم وانفلاح الا ويرحب بمثل هذه الكتب المفيدة التي تقوم في طرق التربية والتعليم

الجيولوجيا

تأليف الدكتور حسن بك صادق — وكيل مصلحة المناجم والحاجر — صفحاته ٢٣٤
مردانة بالصور — وفي آخره خريطة جيولوجية ملونة تقدر المصري

في مكان آخر من هذا الجزء بحثاً موجزاً في غابة الجيولوجي واصاليه في الكشف عن الحقائق حتماً على كتابته ونشره ظهور هذا الكتاب الجيولوجي المتقن الذي وضعه عالم من ناحية علماتنا حثراً لعل على الدرجات العلمية ياتكلترا متمرس بهذا العلم من وجهته العلمية في مصلحة المناجم والحاجر وكاتب يعرف كيف يهرب الحقائق من الاذهان بترصافي الديباجة خال من التكلف والتعقيد . لذلك قررت وزارة المعارف العمومية استعماله لتدريس في المدارس الثانوية وحثاً فعلت . وما يزيد رونق الكتاب وقائدته اشباله على مئات من الصور جانب كبير منها صور مصرية اخذها المؤلف بنفسه لتوضيح مبادئ الجيولوجيا العامة للطلبة المصريين بائنة من بلادهم

حياة المسيح لبايني

تأليف جوفاني بايني — ترجمة الارشديت انطونيوس بشر

بايني مؤلف ايطالي في الطبقة الاولى بين الكتاب ولد سنة ١٨٨١ وشغف بالادب من صغره . فكتب في المجالات وحرر مجلة اسمها « الصوت » بالاشتراك مع صديق له فالتف حولها نفر من ابرع كتّاب ايطاليا . وكان في عقيدته محيراً مشككاً وطالما كتب ناقداً هازئاً هادماً فما وافت سنة ١٩٢١ حتى ادعش اصدقاءه ومريديه بكتابه انتلب فيه

الساخر الهادم رجلاً مؤمناً يميل الى التأمل والتعريف — هذا هو الكتاب الذي بين أيدينا الآن

كثرت الكتب التي كتبت عن المسيح في العقد الاخير . بايني . لدوغ . جبران خليل جبران وغيرهم . ولكل كتاب غرض وطريقة . جبران شاعر فيلسوف نظر الى المسيح بميون سبع وسبعين شخصية حقيقية وخيالية عاصرت السيد وعاشت معه . فهو بلسان الشاعر يتكلم أنا ولسان الخطيب آناً آخر . بلسان مريم المجدلية حيناً ولسان صياد او تلميذ او عشار حيناً آخر . وهكذا يجلو لنا شخصية السيد المسيح من نواحيها المتعددة . إما لدوغ فأكثر ميلاً الى التاريخ والتحليل البيكولوجي . واما كتاب بايني فصوت خارج من قرارة النفس لان الرجل كان كافراً فاهتدى . وكان محيراً فاستقر . وكان شاككاً فآمن . وفي كل ذلك كانت شخصية السيد المسيح الباهرة هي التي احدثت فيه هذا الانقلاب . قصوته انما هو صوت جيليه القلق المضطرب المحير بين الشك واليقين والاتحاد والاعان . لذلك نال هذا الكتاب رواجاً لم ينله كتاب من نوعه وترجم الى لغات عدة . ورأى الاستاذ نعم مكرزل صاحب الهدى النيويوركية ذلك فضئ به ان يتي مطبوعاً عن ابناء الرية قشار على الارشندريت الطونوس يشير صاحب مجلة الحالدات بترجمته ففعل وقد قامت بطبعه مطبعة مكتبة العرب بانضجالة لصاحبها يوسف توما البستاني

الدليل العام للقطر المصري والخارج

سنة ١٩٣٠

لقد اصبح اصدار دليل جامع كهذا الدليل عملاً شاقاً بقدر ما هو عمل مفيد . فجمع الحقائق والأسماء والناوين ونمر التليفونات من قطر كالقطر المصري سكانه أربعة عشر مليوناً ثم تبويبها وترتيبها ووضع فهرس لها واخراجها في مجلد يضم التي صفحة كبيرة عمل دونه خطر القتاد . ولكنه عمل مفيد لأن موظفي الحكومة على اختلاف اعمالهم والتجار والاطباء والصحافيين يحتاجون اشد الحاجة اليه . ماذا تطلب ؟ عنوان فلان في مكتبه او بيته و عمرة تليفونه في كليهما ؟ لك ما تريد افتح باب الصحف ان كان صحافياً او باب التجار ان كان تاجراً او باب الأطباء والصيدالة اذا كان طبيباً او صيدياً تر الاسم والعنوان و عمرة التليفون . فوزارات الحكومة كلها مبوبة تبويماً متقناً ونها اسماء الموظفين جميعهم وأعمالهم وأماكن سكنهم . والمدريات كذلك . والمجلد يحتوي على طائفة كبيرة من الصور . . . وما يدعش له انه صدر يوم تأليف الوزارة المدنية مخرباً على بيان كامل لأعضائها . ففهي الشركة القائمة بهذا العمل وتسنى لدليلها ذيوغاً هو جدير به

مطبوعات أخرى

المرعشل صفحاته مائة من فطح المنتطف وقد طبع بمطبعة التقدم بتارح محمد علي عمر

(التربية الوطنية) الدكتور المره علي وهو تيمان الأول يتناول المبادئ العامة التي بنطري عليها الاجتماع البشري وارتقاؤه ونظمه السياسية والثاني خاص بالقطر المصري وتاريخه السياسي من اقدم الصور الى الآن لان « الوطنية » واغراضها لا تصحق الابرساسة تاريخ انبلاد الخاطف بالظنم والمجد وهذا الكتاب ايضاً طبعة ثانية وصفحاته ٢٣٩. نطخ المنتطف مزداة بالصور

(الحولية الخلدونية) كتاب جامع لتقى البند والمخاتق والسبر تفنرها بمجلة التربية والتعليم في بغداد وقد سماها « الخلدونية » نسبة الى الفيلسوف الاحيائي « ابن خلدون » والبند كماها مسورة حق تنجم اختتام في الصور احيا نأ تفتني عن شرح طويل كما ترى في صفحتي « الاقدم والاحدث » وفصل الاستكشافات والاختراعات ومخائب الدنيا السبع

(الاسلام) دين الانسانية. رسالة انكليزية في ٢٢ صفحة صغيرة وضما الاستاذ محمد علي احمد مترجمي القرآن الشريف الى اللغة الانكليزية. والرسالة مقدمة بقلم التورود هذلي. وتطبع من مطبعة التجارة بلاهور الهند

(بي الاسلام) وهذه رسالة انكليزية اخرى لتؤلف نفسه جاء فيها عن سيرة الرسول الكريم وغوى تالجه على ذكر اقضاء ١٤٠٠ سنة على « الحسن الكيرال الانسانية »

(الصلاة في الاسلام) لتؤلف نفسه. صفحاتها ٢٠ من القطع الصغير

(لبنان وسوريا) قبل الانتداب وبعد بحث يتناول حروفه وجيل الدرور وجزاياتها وثاريتها الحديث والانتداب الفرنسي في لبنان وسوريا حتى آخر عهد الجزال غورو بقلم الشيخ بولس مسد وقد نشر تباعاً في المجلة السورية

(جبهة الشباب المسلمين) هذه مجلة اسلامية علمية تهذيبية تصورها جبهة انبان المسلمين مرة في الشهر ويمررها نخبة من اعضائها برامة المحسور يحيى احمد الوردوي. وفي مقالات الجزء الاول سيرة اديسن. واخره الكركية في الغرب الاقصي. ومصر الاقتصادية في الصحف النورية وغيرها من الباحث التاريخية والادبية والدينية (البريدية) رسالة موجزة في ٤٤ صفحة من القطع الصغير وضما السيد عبد الرزاق الحسني ونشرها مجلة « المرشد » العراقية وحملتها هدية لمشركيها

(الاقاني الشعبية) مجموعة من الشعر النامي الطريف الذي ينطه سكان الارياف في العراق ويستطيع قارئها ان يدرس فيها حياة الاعراب الاجتماعية الادية والسياسية. جمها وشرحها السيد عبد الرزاق الحسني وطبعت بمطبعة النجاح ببغداد

(صديق العاقلة) مجلة شهرية تبحث في انشور الصحية. مركز ادارتها رقم ٣ ميدان سواوس وعنوانها سنوق بوسنة رقم ٦٠٠

(الجليات المتناووية) ونظامها في مصر. هذه افضل كتب وضع في التناول في مصر. وقد اشترنا اية قلا في المنتطف عن ظهور طبعته الاولى وقتنا فضلاً منه. وضه الدكتور مرنيق حامد

باب المسائل

فتصا هذا الباب منذ اول انشاء لقطب ووعدا ان نجيب فيه مسائل
المتريكين التي لا تخرج عن دائرة بحث القطف . ويشترط على السائل
(١) ان يضي مسائله باسمه والقاب ويحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم
يورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه
تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يصرح السؤال بعد شهرين من ارساله ايضا
فليكرره مسأله وان لم يصرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) اكتب كتاب العصر واشهرهم

بتداد . من هم اكتب كتاب العصر
الأحياء وهل هم اشهر الكتاب

ج . اذا اطلقنا على لفظة الكتابة او مع
معانيها وجب ان نظوي تحت لفظة « كتاب »
الفلاسفة والعلماء والصحافيين والروائيين
والشعراء . ولكن اذا اردنا بالكتابة حصر معناها
بالاداء الفنية التي يتعملها بعض الناس لوصف
الحياة ونقدتها انحصرت دائرة نظرنا في كتاب
الروايات والقصص والدرامات . فاذا قصرنا نظرنا
على هؤلاء عرضت لنا غنبة جديدة وهي ان من
الكتاب من يكون مشهوراً في بلده مجهولاً
في غيرها . فتوماً هاردي كان الى حين
وفاته اكتب كتاب الانكليز ولكن موضوعات
رواياته كانت انكليزية وبنية لابيئ بموادها
غير الانكليز وان كانت اغراضها الادبية
والفلسفية والاجتماعية عامة كالحياة نفسها .
لذلك سنقصر اختيارنا على الكتاب الذين
لهم شهرة طالية او على الاقل شهرة في اعظم

بلدان اوربا واميركا . ونبدأ بالانكليز فنختار
برناردشو الذي دماه اميل لدفيج « اكتب
كتاب العصر » وولز وغلزورثي ، ومن الفرنسيين
رومان رولان وبول بورجيه وانثوه موروي .
ومن الالمان توماً مان واميل لئوج . ومن
الاطليان بيراندلو ودانتزيو والكتابة جرازيا
ديله . ومن الاميركان سنكلر لويس واوجين
اويل . ومن النمويين ارثر شتزلر . والروس
مكسيم غوركي والبلدان السكندناوية نوت هسن
وسفرد اوئدست وسلمان جبرلوف . والبلجيك
موريس مترلك . ولعل برناردشو وولز ولدوغ
ورومان رولان ودانتزيو وغوركي ومترلك
اشهرهم واكتبهم . وقد ذكرنا اميل لدوغ وانثوه
موروي بين هؤلاء الكتاب مع انها ليسا
روائين بمصر المنى . لانهما عرضا لكتابة السير
على طريقة جديدة فأبدعا فيها ابداعاً .
فكتب الأول سير بيمارك وغلوم وئسبح
ويتهوفن وكتب الثاني سير شلي ودزرائيل
لجمعاً فيما كتبه بين التاريخ المحقق والقصة

الأخذة . ووضح أن لضيف الهامتن سزاشي الانكليزي وغملاثيل برادفورد الاميركي فانها من اعلام هذا النوع من الكتابة وان كانا اقل شهرة عالمية من زميلهما . ونعرض لهذا البحث في مقالة قونية من حقته قدر ما يتسع له المقام لأن ذكر اسماء الكتاب لا يفيد شيئاً اذا لم نذكر طرفاً من سيرهم وتقديراً لتأنيق قرائهم ولكن هل اكتب الكتاب هم اشهر الكتاب؟ لا ريب في ان بين الكتاب المشهورين طائفة من اكتب كتاب العصر كبرنردشو وولز ولدوغ ومترنك . كذلك ينهم كتاب لا ينطوي سفر حياتهم حتى ينطوي سفر ذكركم . وعن لارتابان في زوايا الادب الهمة كتاباً من الطبقة الاولى . على ان هؤلاء اصبحوا قليلاً في هذا العصر . فاصحاب دور النشر يبحثون في كل البلدان عن كل كاتب جديد يبتدع لينشروا له كتبه رغبة في الربح منها اذا ذاعت شهرته ويستعملون لذلك كل اساليب الترغيب والدعاية والاعلان

(٢) اقدم الكتب العربية

نيويورك . ما هي اقدم الكتب العربية وما هي اسماء مؤلفيها وأين تباع وما هو ثمنها ج . ان اردتم كتب الخط فأقدمها على ما تعلم هي الصفحات التي نشرتها السيدتان اغنيس سمث لويس والدكتورة مرغريت دنلوب جيسن سنة ١٩٠٨ في رسالة لها . والصفحات منقولة عن صورة شمسية لأقدم

الكتابات العربية . راجع وصفها في مقتطف نوفمبر ١٩٠٧ صفحة ٨٧٦ وتلونها نسخة من الاصيل موجودة الآن في طورسينا كتبت سنة ٤٣٨ للهجرة وخطها قريب من الخط الكوفي وقد نشر المقتطف سطوراً منها في م ١٤ ص ٣٦٨ حين الكلام على آثار طورسينا وهذه الكتب لا تقدر بثمن . واذا اردتم كتب الطبع فأقدم كتاب عربي للزامير وقد طبع في مدينة جنوه سنة ١٥١٦ وذلك بعد استباط الطباعة بالحروف بنحو ستين سنة او سبعين وكان استباط الحروف العربية للطباعة في مدينة البندقية بين سنة ١٥١٠ وسنة ١٥١٤ وفي مكاتب اوروبا العمومية قليل من الصلوات العربية التي طبعت حينئذ . ومن اقدم الكتب العربية المطبوعة قانون ابن سينا طبع برومية سنة ١٥٩٣ وكتاب اصول الهندسة لاقليدس طبع فيها سنة ١٥٩٤

(٣) زراعة قصب السكر

مصر . من اول من زرع قصب السكر في القطر المصري وفي اي زمن كان ج . قصب السكر ينبت برياً ولا بد من ان يكون الناس اتبوه الى حلاوته من قدم الزمان . والظاهر ان اهالي الهند استخرجوا السكر من قبل زمن التاريخ . وفي تاريخ هيرودوتوس اشارة صريحة اليه . وذكر سترابون المؤرخ ان في الهند قصباً يتخرج منه العسل . وكان سكر الهند يرسل الى اوروبا في القرن الاول من

التاريخ المسيحي واسمه باليونانية سكاربي من
سوكرا باللغة السكربتية. وقد ذكر الصينيون
أنهم تعلموا استخراج السكر من الهند في سنة
٧٨٠ ق.م. والظاهر أن العرب نقلوا زراعة قصب
السكر إلى مصر وأوروبا بعد ما فتحوا بلاد الفرس
ويقال أن الصينيين تعلموا تكرير السكر من
المصريين. وكان لقصب السكر زراعة واسعة
في مصر في زمن صلاح الدين الأيوبي

(٤) بلاد الكبد

بمجر النزال . ما سبب بلاد الكبد

ج . قد يكون سبباً احتقان في الكبد
نتج عن المأكولات الضارة أو المشروبات
الروحية أو الملاريا أو الإقامة في البلدان
الحارة . ومن أسبابه عدم وصول الغذاء إلى
الأمعاء لزكام في الأنتي عشرية وأقية
الصفراء . أما الأدوية التي تزيد إفراز
الصفراء فهي كثيرة ويجب أن يصفها
طبيب بالتقدير القانوني . ومنها بعض المياه
المعدنية كماء هونيادي وماء كرلياء . فهذه
المواد تؤثر في الكبد قسماً وتزيد إفراز
الصفراء . وقد لا يكون لأخذها أقل فائدة
بل قد ينتج عنه ضرر وخصوصاً متى كان
السبب المسبب أقية الصفراء فيفضل حينئذ
أخذ المسهلات ولا سيما الكاتومل فإنه لا
يزيد إفراز الصفراء ولكنه يفتح لها سبيلاً
(٥) أصل المسيحيين السوريين

نشق . هل أصل دم المسيحي السوري أو الروم
الأرثوذكس في سوريا من اليونان أو النيقين
ج . لقد كان في سوريا سكان من الآراميين

وغيرهم قبلما دخلها النيقين فاختلطت أنسابهم
بأنساب النيقين ثم بآنساب الآلام التي تطلعت
على سوريا من اليونان وأرومان والاقباط
والعرب والترک . ولم يكن هذا الاختلاط على
درجة واحدة في كل سورية . ولكننا لا
نظن أن الدم اليوناني كثير في سورية كأنهم
انيقيني والآن أن أقل من الدم الآرامي القديم
وقد يكون أقل من الدم العربي الفسافي في
جيات دمشق وحوران . وهذا كله رأي
وتقدير لأن تحقيق هذه المسائل من الأمور
الصعبة المعقدة . راجعوا مقالة هذا الجزء الأولى

(٦) الخراج في الثدي ومنه

س ... كتبت أيتها سيدة تقول أنها
أصبت بخراج في ثديها لما أرضعت طفلها
الأول وأنها على وشك أن تضع طفلاً ثانياً .
فاذا يجب أن تفعل لثدي الخراج في ثديها
قبل الولادة وحين الرضاع

ج . أسباب الخراج في الثدي ترجع إلى
مصدرين أولاً العدوى من مصدر داخل كجذور
الأسنان أو التث أو اللوزتين . والثاني العدوى
من مصدر خارجي . فالأم مهمل غالباً العناية
بمحمة ثديها في أثناء الرضاعة وبعدها فتسببها
ييديها من غير غسلها وتنظيف اظفارها أو
تضع قماشاً غير معقم أو تطيل مدة الرضاع
فتنشق الحلمة وهكذا تطرق المكروبات
إلى داخل الثدي فتحدث الخراج . فالواجب
على السيدة المحترمة العناية بأسنانها ولوزتها
وغيرها من أماكن العدوى المركزة قبل
الولادة وحفظ حلمتي الثديين من العدوى بسدّها